



من دفتر الوطن

سوريا دواؤها أباؤها

حسن م. يوسف

أبطال حرب وجرحى من جيشنا العربي السوري، جنود وضباط، ذرو شهداء، كهنة وشيوخ تشي أدياؤهم باختلاف مشاربهم، مدعون من أهل القلم والنفعة والريشة والصورة والكتلة التحتية، أكاديميون ورجال علم، أطباء ورياضيون، سياسيون من أجيال عبيدة، جاؤوا من مختلف دروب الحياة ليحضروا قيام السيد الرئيس بشار الأسد بأداء القسم الدستوري أمام رئيس وأعضاء مجلس الشعب السوري.

في قاعة القسم في قصر الشعب المطل على دمشق الخالدة، كان الحشد مختاراً بعناية فائقة، حتى لم يكن القول إن سوريا بكل ألوانها ومختلف أطيافها كانت حاضرة بكمال بيهاتها في تلك القاعة.

سوريا بجبالها وسهولها، يجدها وأنهارها، ببابيتها وقرهاها ومدنها. أما على مستوى الصوت والنغمة فقد كانت سوريا حاضرة بجمال روحها وفرادة نسيجها الحضاري ممثلاً بمقطوعات موسيقية ساحرة من تأليف البدعين السوريين سعد الحسني وطاهر ماملي وغيرهما من المبدعين السوريين والعرب، بأداء متken وجميل من الفرقة السموفونية السورية بقيادة المايسترو ميساك باغورديان.

كان حشد الضيوف يتحرك بهدوء وسلامة وتتاغم متبعاً إرشادات شباب وشباب المراسم الذين تشع ابتسامتهم دماء وطفا.

سألني أحد الزملاء ونحن نغادر القاعة الفخمة التي جرت فيها احتفالية أداء القسم الدستوري، عن انطباعي حول التنظيم الدقيق، وأهم ما قاله السيد الرئيس في خطابه، فقلت له إن أهم شيء في كلمة السيد الرئيس هو أنها لم تكن خطابة، في معناها ولا في معناها. من المؤكد أن بعض الحضور المتحمسين مارسوا الخطابة، لكن السيد الرئيس ابتعد في كلمته عن اللهجة الخطابية، فقد انطوت الكلمة على مشروع خطة عمل للخروج من الحال الذي تم به البلاد، لكنها بدت في خالية من العبارات الحماسية والوعود الوردية.

كانت الكلمة بمثابة كشف حساب لما مررنا به خلال الحرب التي شنتها الفاشية العالمية وأدواتها الإقليمية والدولية على الدولة السورية، كما احتوت على توجهات الدولة خلال الفترة القادمة، وعلى رأسها التصدي لمختلف التحديات التي يواجهها المجتمع، وعزم الدولة على معالجة هموم المواطنين وأوضاعهم المعيشية من خلال الاستمرار في مكافحة الفساد، والتشجيع على الاستثمار والتأكيد على ثوابت السياسة السورية، وتحمية استعادة سيطرة الدولة على كل شبر من أرضها. إلا أن أبرز ما استوقفني هو تأكيد سياسته على المصالحات الوطنية وضرورة عودة السوريين المغرّ بهم إلى حضن الوطن، فسوريا دواؤها أباؤها.

أعترف أن حضور مراسم القسم الدستوري كان أمراً مهمًا بالنسبة لي شخصياً لأنه جعلني أثق بالاستقلال، كما جعلني أطمئن على سوريا وعلى السوريين. وقد سعدت بشكل خاص لرؤية الأب الجليل إلياس زحلاوي وقد استعاد عافيته. ولعل أجمل ما أختتم به هو الكلمات التي همس بها في أذني، قال الأب إلياس زحلاوي: لا بد ما الشمس تضوی.

أمل عرفة تدخل حارة القبة



انضمت الممثلة السورية النجمة أمل عرفة إلى قائمة أبطال الجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة» التؤدي شخصية «إخلاص» شقيقة أبو العز / عباس النوري.

| الوطن

مقتل خمسيني بأكثر من ١٠ رصاصة

وكالات

أعلنت القوى الأمنية المصرية عن مقتل شخص في العقد الخامس من عمره في الجيزة بأكثر من ٦٠ طلقة، ثار مرضى عليه ٣٥ عاماً. وكشفت تحققات الأمن في واقعة مقتل شخص في العقد الخامس بمنطقة القنطرة بالجيزة أن سبب الحادث خصومة ثأرية منذ ٣٥ عاماً، ويكشف رجال الأمن جهودهم لضبط الجناة الذين تم تحديدهم وتم إخطار النيابة التي تولت التحقيق.

وأضاف: إن غرفة عمليات الجيزة تلقت بلاغاً بمقتل شخص أ茅ره أربعة ملشين بالرصاص أثناء سيره بالطريق.

هؤلاء الأشخاص محرومون من البطيخ

وكالات

أعلنت كبيرة أطباء مستشفى فينوغرادوف بموسكو الدكتورة أولغا شارابوفا أن هناك أشخاصاً لا ينبعون عليهم تناول البطيخ مطلقاً، لأنهم يعانون أمراضاً ومشكلات صحية معينة.

وأشارت إلى أن البطيخ الأحمر يحتوي على العديد من المواد المفيدة مثل فيتامينات A وC وB6 وMg وMn وMg وVitamin E و ومعادن مثل المغنيسيوم والكالسيوم والصوديوم والفوسفور، وتساعد هذه المغذيات الكبيرة على تجديد سوائل الجسم وتنظيم درجة حرارته، إلا أنه وبغض النظر عن هذه الخصائص المفيدة، حسب الخبرة الروسية، فإن هناك أمراضاً تمنع تناول البطيخ الأحمر أو تسمح بتناوله بكميات محدودة جداً.

وأضافت: «تنصح أطباء، كل من يعاني الإسهال وحمى الكلى وتصليب الشرايين وورم البروستات، الحميد بتناول كمية محدودة جداً من البطيخ الأحمر، ولا تنصح من يعاني أمراض القلب والأوعية الدموية بتناوله أيضاً».

وأكملت أن أفضل وقت لتناول ٣٠٠-٤٠٠ غرام من البطيخ الأحمر هو قبل وجبة الغداء، ولا ينصح بتناوله مع مواد أخرى.

ياسمين عبد العزيز في غرفة العمليات



غابات الأمازون تحول إلى مصدر لثاني أكسيد الكربون

وكالات

أفادت دراسة علمية حديثة بأن جزءاً كبيراً من حوض الأمازون بات يصدر ثاني أكسيد الكربون بدلاً من امتصاصه بسبب التغير المناخي وقطع الأشجار ما يشكل تحولاً كبيراً في النظام البيئي الأساسي لاحتواء الحرارة.

وأظهرت بالاستناد إلى بيانات من عينات الهواء التي جمعت على مستويات ارتفاع عدة خلال العقد الأخير الجزء الجنوبي الشرقي من الأمازون خصوصاً وقد تحول من بشر لتخزين ثاني أكسيد الكربون إلى مصدر لانبعاثات هذا الغاز الذي يتسبب باحتار الكوكب.

وخلال السنوات الخمس الأخيرة امتصت النباتات والقرية أكثر من ربع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حتى عند ارتفاع هذه الأخيرة بنسبة ٥٠ بالمائة.

وإذا ما تحولت غابات الأمازون التي تضم نصف

الغابات المدارية في العالم وهي من النظم البيئية التي

تحلّي بفعالية خاصة في امتصاص الكربون حيث

تخزن في الشجر وباطن الأرض ٤٠٠ مليار طن منه

إلى مصدر دائم لهذا الغاز، فستصبح مكافحة الأزمة المناخية من دون شك أكثر تعقيداً وفق العلماء والختصين.

دواء من سم العنக يعالج الأزمة القلبية

وكالات

توصى باحثون أستراليون إلى دواء يعالج المصابين بنباتات قلبية ويطيل عمر القلوب المستخدمة في عمليات الزرع وذلك من سم أحد أكثر العنک فتكاً في العالم.

ونقلت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية عن الباحثين قولهم إن الدواء تم تطويره من جزء موجود في سم العنكبوت الأسترالي «فلن ويب» مؤكدين أنه يمنع الضرر الناجم عن التوبة القلبية.

وأوضح البروفيسور بيتر ماكدونالد من معهد فكتور شانغ لأبحاث القلب في «سيديني نيو ساوث ويلز» أن هذا الدواء لن يساعد مئات الآلاف من الأشخاص الذين يصابون بتوبة قلبية كل عام فقط بل يمكن أن يزيد أيضاً عدد ونوعية قلوب المترعرعين ما يمنع الأمل من بانتظارون في قائمة الزرع.

وبين الدكتور ناثان بالبانت من جامعة كويزلاند الأسترالية أن الدواء يعمل عن طريق إيقاف «إشارة الموت» المرسلة من القلب في أعقاب التوبة حيث ينخفض تدفق الدم إلى القلب بعد التوبة القلبية ما يؤدي إلى نقص الأوكسجين في عضلة القلب.

أم تقتل ابنها المصاب بالتوحد

وكالات

طلب الفنان المصري أحمد العوضي من الجمهور الداعاء لزوجته النجمة ياسمين عبد العزيز، موضحاً أنها في غرفة العمليات تجري جراحة لم يكشف عنها. وكتب: «الرجاء الدعاء بظهور الغيب لزوجتي وحببتي ياسمين.. هي في الشرطة في طرف وجيز دعواها.. اللهم انت الشافي المعافي أنت الشافي المعافي يقدرتك على كل شيء.. اللهم ارفع عنها البلاء والوباء وافشها وعافها». ودخلت عبد العزيز في غيبوبة، بعد خضوعها لعملية جراحية ما استدعي وضعها داخل غرفة العناية المركزة.